

مصاباً في غزة بينهم مسنّ ومسعف و22 طفلاً 49



أصيب 49 فلسطينياً بينهم 23 بالرصاص الحي، مساء أمس الجمعة، جراء مهاجمة قوات الاحتلال «الإسرائيلي» مسيرات العودة الأسبوعية السلمية التي تقام أيام الجمعة من كل أسبوع على مقربة من السياج الفاصل شرق قطاع غزة.

وأطلق جنود الاحتلال المتمركزين في الأبراج العسكرية وخلف السواتر الترابية على امتداد السياج الفاصل شرق القطاع، الرصاص الحي و«المطاطي» وقنابل الغاز المسيل للدموع صوب مجموعة من الفتية والشبان الذين توافدوا إلى مناطق التجمعات الخمس التي تجري عندها فعاليات المسيرات الأسبوعية، ما أدى لإصابة 49 فلسطينياً بينهم 23 بالرصاص الحي، أحدهم أصيب بوجهه ما أدى لكسر في فكه السفلي وحدث نزيف حاد، إضافة لإصابة العديد بالرصاص «المطاطي» وبحالات اختناق، بينهم 22 طفلاً، ومسنّ، ومسعف متطوع.

وأطلقت الزوارق الحربية «الإسرائيلية»، النار صوب مراكب الصيادين ببحر شمال قطاع غزة. وقالت لجان الصيادين: إن زوارق الاحتلال أطلقت النار بشكل مكثف صوب المراكب ببحر بيت لاهيا شمال القطاع دون الإعلان عن وقوع إصابات.

وأصيب شاب بعيار ناري في صدره، خلال قمع قوات الاحتلال مسيرة كفر قدوم (قرب مدينة قلقيلية) الأسبوعية المناهضة للاستيطان والمطالبة بفتح شارع القرية المغلق منذ 16 عاماً. وأفادت مصادر محلية، بأن قوات الاحتلال هاجمت المشاركين في المسيرة بالأعيرة الحية وقنابل الغاز، والصوت، ما أدى لإصابة الشاب أحمد عماد شتيوي (19 عاماً) بعيار حيّ في صدره، نقل إثرها إلى مستشفى درويش نزال في قلقيلية، ومن ثم جرى تحويله إلى إحدى مستشفيات مدينة نابلس، ووصفت حالته بالمستقرة. وأشارت المصادر إلى أن جنود الاحتلال اقتحموا القرية واعتلوا سطح منزل المواطن عوني شتيوي، واتخذوه ثكنة عسكرية لقناصتهم الذين أطلقوا النار صوب الشاب شتيوي. كما أصيب عدد من الشبان بالاختناق، جرى علاجهم ميدانياً.

وأصيب شاب من بلدة قباطية، برصاص جيش الاحتلال، بالقرب من حاجز برطعة العسكري المقام على أراضي المواطنين جنوب غرب جنين. وأفاد مدير إسعاف الهلال الأحمر في جنين محمود السعدي، بأن الشاب أحمد بسام كميل (25 عاماً)، أصيب برصاصة اخترقت يده وأخرى في الشريان الفخذي. وأكد أن الطواقم الطبية نقلت الشاب كميل إلى مستشفى الشهيد خليل سليمان الحكومي، لتقديم العلاج اللازم له، حيث وصفت إصابته بالمتوسطة. يشار إلى أن إطلاق النار على المواطنين قرب الجدار العنصري تكرر في الأيام الأخيرة؛ إذ أصيب بنفس الطريقة أربعة مواطنين خلال أسبوع، كان آخرهم الشاب محمود جرادات الذي أصيب برصاص الاحتلال أمس الأول. وأصيب الفلسطيني عيسى حامد صالح رمضان (55 عاماً)، جراء اعتداء مستوطنين عليه خلال قطفه ثمار الزيتون، في قرية تل جنوب غرب نابلس. وأفادت مصادر أمنية، بأن مجموعة من مستوطني «جلعاد زوهر»، هاجمت المواطنين أثناء وجودهم في أراضيهم لقطع الزيتون، ما أدى لإصابة المواطن رمضان بكسر في يده اليمنى. ((وكالات